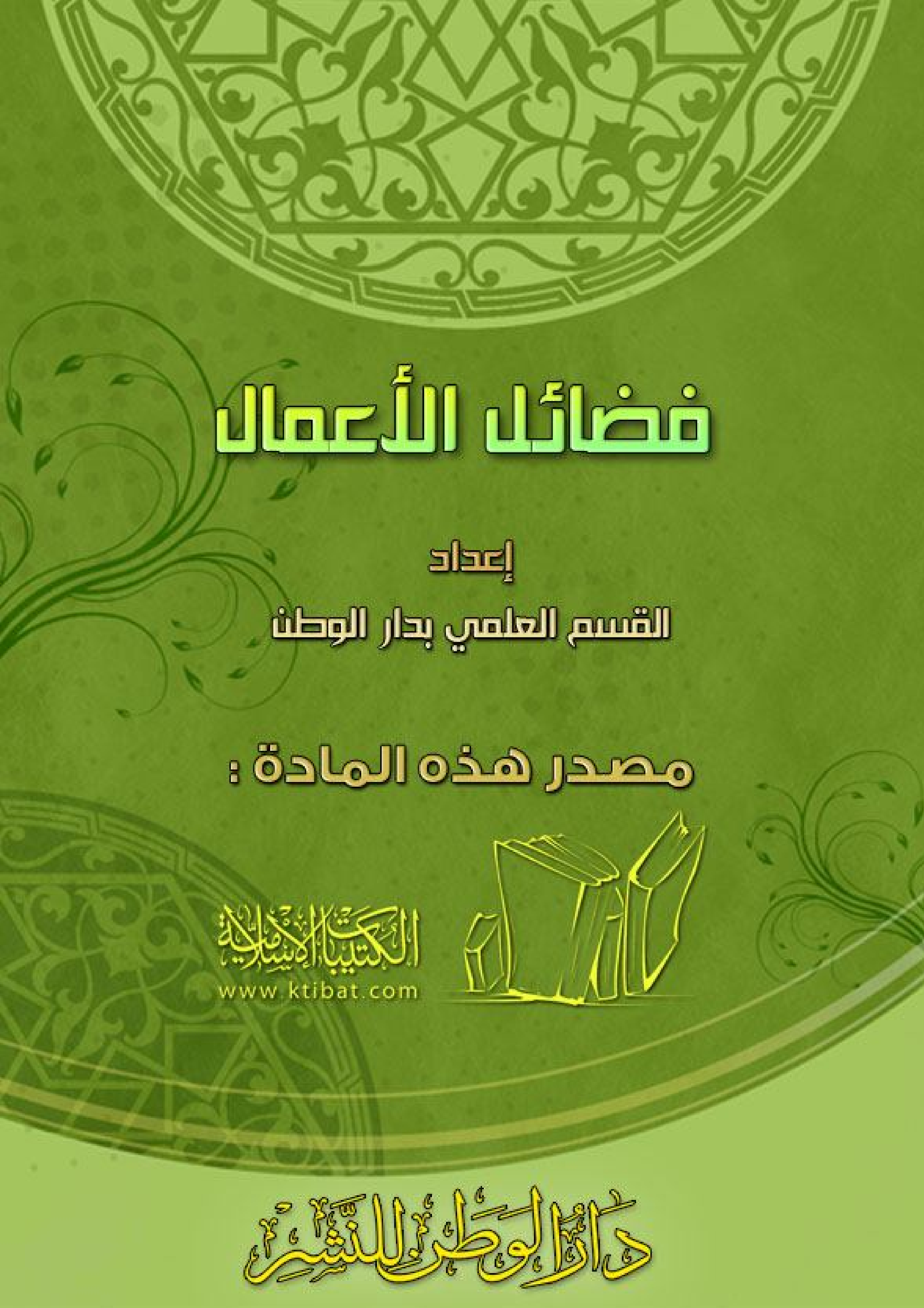


فضائل الأعمال
إعداد
القسم العلمي بدار الوطن
مصدر هذه المادة :
الكتيبات الإسلامية
www.ktibat.com
دار الوطن للنشر

المقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وأكرمنا بسنة خير الأنام، ووفقنا لطاعته ومرضاته، والصلاة والسلام على رسوله محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فمن نعم الله تعالى على عباده أن شرع لهم أعمالاً وأقوالا من أتى بها حصل له الفضل والأجر والثواب من الله تعالى في الدنيا والآخرة.. ولما كانت الأعمال تتفاوت في الفضل والأجر فبعضها أفضل من بعض كان ضروريًا أن يفتش المسلم عن أفضلها وأعظمها أجرًا ليكثر من الاستزادة منها ليزداد رصيده من الحسنات ويثقل ميزانه.

ولما كان كثير من الناس اليوم لا يهتمون بمسألة الإكثار من فضائل الأعمال والطاعات لاعتقادهم أنهم مكلفون بالفرائض فقط، رأينا أن نلفت النظر إلى أن المسلم في حاجة إلى الإتيان بالفضائل لكسب محبة الله تعالى ولتعويض النقص الذي يقع منه عند أداء الفرائض بالإضافة إلى أن الإكثار من الطاعات والحسنات سبب لمحو السيئات كما قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: ١١٤] .

من أجل كل هذه الأسباب رأينا أن نذكر في هذا الكتيب جملة من فضائل الأعمال والأقوال التي وردت عن رسول الله ﷺ حاثّين إخواننا على الالتزام بها، والسعي في تحصيلها والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

الناشر

هؤلاء هم السابقون المقربون

هِمَمُ الناس في العبادة تختلف؛ فمنهم سابق بالخيرات، يؤدي فرائض الله ويترك نواهيه، ويكثر من التقرب إليه بفضائل الأعمال، لا يترك باب طاعة إلا ولجه، ولا باب معصية إلا أغلقه، ومنهم مقتصد، يؤدي الفرائض فقط ويترك النواهي، وليس له حب فيما عد ذلك. ومنهم ظالم لنفسه يخلط عملاً صالحًا وآخر سيئًا فهو على شفا حفرة من الهلاك.

وأقرب هذه الأصناف إلى الله تعالى الصنف الأول، وهم السابقون المقربون، الذين لا يكتفون بأداء الفرائض، وإنما يكثرون من التطوع بفضائل الأعمال، ويجتهدون في نوافل الطاعات. ولا يزالون يتقربون إلى الله بنوافلهم حتى أحبهم الله كما قال تعالى في الحديث القدسي: «**لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها**».

فالإكثار من فضائل الأعمال بعد إتيان الفرائض يوجب القرب من الله تعالى والزلفى لديه، والحظوة منه، ولو لم تكن هناك فائدة من الاستزادة من الأعمال الفاضلة إلا محبة الله لكفى.

فضائل الأعمال تزيد العمر

إن حياة المسلم في الدنيا محدودة ومعدودة بسنوات وأيام بل وثوان لا يستطيع أن يزيد فيها لحظة واحدة، ومهما بلغ حرص المسلم وجهده لكسب الحسنات وتحصيل الخيرات، فلا يزال عمره

قصيرًا موازنة بأعمار الأمم السابقة، ولهذا دلنا الرسول ﷺ على كثير من الأعمال الفاضلة التي يزيد أجرها ويتضاعف رغم ما يُبذل فيها من وقت قليل وجهد ضعيف، وتنوعت هذه الأعمال وتعددت مما يشوق المسلم على العمل، ويبعث على الاجتهاد والاستزادة وبهذا يطول عمر المسلم ويزاد بركة، وهذا معنى حديث أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «**من أحب أن يبسط له في رزقه، وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه**»[1].

كن من أهل الفضائل

قال الإمام النووي: اعلم أنه ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الأعمال أن يعمل به ولو مرة واحدة؛ ليكون من أهله، ولا ينبغي أن يتركه مطلقًا بل يأتي بما تيسر منه؛ لقول النبي ﷺ في الحديث المتفق على صحته: «**إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم**».

فلا يجوز أبدًا التهاون بهذه الفضائل، فهي تقوي الإيمان وترسخه، وتكون سببًا في ازدياده، كما أنها تورث الجنان وتنجي من النيران، وترفع الدرجات، وتزيد في الحسنات التي تنفع في يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم. وهيهات أن يبقى إيمان بكماله وقوته إذا فرط المسلم في الفضائل.

---

(١) متفق عليه.

فضائل الوضوء والمساجد

أولاً: فضائل الوضوء:

خروج الخطايا مع ماء الوضوء:

قال ﷺ: «**إذا توضأ العبد المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينيه مع الماء أو مع آخر قطر الماء فإذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء – أو مع آخر قطر الماء– فإذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء – أو مع آخر قطر الماء– حتى يخرج نقيًا من الذنوب**».[(١)] .

غرًّا مُحجلين:

قال ﷺ: «**إن أمتي يُدعون يوم القيامة غرًّا محجلين من آثار الوضوء، فمن استطاع منكم أن يُطيل غُرته فليفعل**»[(٢)] .

الوضوء حلية المؤمن:

قال ﷺ: «**تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء**»[(٣)] .

فضل إسباغ الوضوء:

قال ﷺ: «**ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به**

---

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه مسلم.

الدرجات؟» قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «**إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الخطا إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة؛ فذلكم الرباط، فذلكم الرباط**»[١] .

المحافظة على الوضوء:

قال ﷺ: «**استقيموا ولن تحصوا، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن**»[٢] .

الذكر بعد الوضوء:

وقال ﷺ: «**من توضأ فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، إلا فُتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء**»[٣] .

صلاة ركعتين بعد الوضوء:

قال ﷺ: «**من توضأ نحو وضوئي هذا ثم قام فركع ركعتين، لا يُحدث فيهما نفسه، غفر له ما تقدم من ذنبه**» وقال: «**ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين، مُقبل عليهما بقلبه ووجهه إلا وجبت له الجنة**»[٤] .

ثانيًا فضائل المساجد:

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه أحمد وابن ماجة وصححه الألباني.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواهما مسلم.

فضل بناء المساجد:

قال ﷺ: «**من بنى مسجدًا يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة**»[١].

أحب الأماكن إلى الله:

قال ﷺ: «**أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها**»[٢].

فضل المساجد الثلاثة:

قال ﷺ: «**لا تُشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجد الرسول ﷺ، ومسجد الأقصى**»[٣].

فضل الصلاة في الحرمين:

قال ﷺ: «**صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام**»[٤].

الصلاة في مسجد قباء:

قال ﷺ: «**من تطهر في بيته ثم أتى مسجد قباء فصلى فيه، كان له كأجر عمرة**»[٥].

---

(١) متفق عليه.

(٢) رواه مسلم.

(٣) متفق عليه.

(٤) متفق عليه.

(٥) رواه ابن ماجة وصححه الألباني.

الغدو والرواح إلى المساجد:

قال ﷺ: «**من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نُــزلا في الجنة كلما غدا أو راح**»[(١)] .

بشر المشائين:

قال ﷺ: «**بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة**»[(٢)] .

فضائل الأذان والصلاة

أولا: فضائل الأذان.

الأذان يطرد الشيطان:

قال ﷺ: «**إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حــتى لا يسمع التأذين، فإذا قضي النداء أقبل حتى إذا ثُوب بالصـــلاة أدبر، حتى إذا قضي التثويب أقبل..**» [(٣)] .

المؤذن أطول الناس عنقًا:

قال ﷺ: «**المؤذنون أطول الناس أعناقًا يوم القيامة**»[(٤)] .

القرعة على الأذان:

قال ﷺ: «**لو يعلم الناس ما في النداء والصــف الأول ثم لم**

(١) متفق عليه.
(٢) رواه أبو داود وصححه الألباني.
(٣) متفق عليه.
(٤) رواه مسلم.

يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا..» [١] .

رفع الصوت بالأذان:

قال ﷺ: «**المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس..**» [٢] .

الدعاء بين الأذان والإقامة:

قال ﷺ: «**الدعاء لا يُرد بين الأذان والإقامة**»[٣] .

ثانيًا: فضائل الصلاة:

المحافظة على الصلوات الخمس:

قال ﷺ: «**أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات، هل يبقى من درنه شيء؟**» قالوا: لا يبقى من درنه شيء. قال: «**فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا**»[٤] .

المحافظة على الصلاة في وقتها:

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: سألت رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الصلاة لوقتها..**» [٥] .

---

(١) متفق عليه.
(٢) رواه أبو داود والنسائي، وصححه الألباني.
(٣) رواه الترمذي وصححه الألباني.
(٤) متفق عليه.
(٥) متفق عليه.

المحافظة على صلاة الجماعة:

قال ﷺ: «**صلاة الجماعة أفضل من صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة**»[١].

المحافظة على صلاة الفجر والعصر:

قال ﷺ: «**من صلى البردين دخل الجنة**»[٢].

المحافظة على صلاة الجمعة:

وقال ﷺ: «**الصلوات الخمس والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهم إذا اجتنُبت الكبائر**»[٣].

الحرص على الصف الأول:

قال ﷺ: «**خير صفوف الرجال أولها وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها وشرها أولها**»[٤].

المحافظة على السنن الراتبة:

قال ﷺ: «**ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعًا غير فريضة إلا بنى الله له بيتًا في الجنة**»[٥].

التطوع في البيت:

---

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه مسلم.

(٤) رواه مسلم.

(٥) رواه مسلم.

قال ﷺ: «**إن خير صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة**»[١].

الحرص على صلاة العيد في المصلى:

وكان رسول الله ﷺ يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى[٢].

فضل صلاة الليل:

قال ﷺ: «**أفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل**»[٣].

صلاة المرأة في بيتها:

قال ﷺ: «**صلاة المرأة في بيتها أفضل من صلاتها في حجرتها، وصلاتها في مخدعها أفضل من صلاتها في بيتها**»[٤].

صلاة الضحى:

قال ﷺ: «**يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك كله ركعتان يركعهما من الضحى**»[٥].

ركعتا الفجر:

قال ﷺ: «**ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها**» وفي رواية:

(١) متفق عليه.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه أبو داود وصححه الألباني.
(٥) رواه مسلم.

«لهما أحب إلي من الدنيا جميعًا»[١] .

انتظار الصلاة بعد الصلاة:

قال ﷺ: «إن أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم إليها ممشى فأبعدهم، والذي ينتظر صلاة حتى يصليها مع الإمام أعظم أجرًا من الذي يصليها ثم ينام»[٢] .

فضائل الصيام والحج والعمرة

أولاً: فضائل الصيام:

الريان خاص بالصائمين:

قال ﷺ: «إن في الجنة بابًا يقال له الريان، يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم، فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد»[٣] .

الصيام كفارة للذنوب:

قال ﷺ: «الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، ورمضان إلى رمضان، مكفرات لما بينهم إذا اجتنبت الكبائر»[٤] .

صيام رمضان:

قال ﷺ: «من صام رمضان إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم

(١) رواه مسلم.
(٢) متفق عليه.
(٣) متفق عليه.
(٤) رواه مسلم.

من ذنبه»[١] .

قيام رمضان:

قال ﷺ: «**من قام رمضان إيمانا واحتسابًا غفر له ما تقدم من ذنبه**»[٢] .

قيام ليلة القدر:

قال ﷺ: «**من قام ليلة القدر إيمانًا واحتسابًا غُفر له ما تقدم من ذنبه**»[٣] .

الاهتمام في العشر الأواخر:

كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر أحيا ليله وأيقظ أهله وشد مئزره[٤] .

العمرة في رمضان:

قال ﷺ: «**عمرة في رمضان تعدل حجة أو حجة معي**»[٥] .

تفطير الصائم:

قال ﷺ: «**من فطر صائمًا كان له مثل أجره غير أنه لا ينقص**

---

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) متفق عليه.

(٥) متفق عليه.

من أجر الصائم شيئًا»[١] .

تعجيل الفطر:

قال ﷺ: «**لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر**»[٢] .

السحور:

قال ﷺ: «**تسحروا فإن في السحور بركة**»[٣] .

صيام ثلاثة أيام من كل شهر:

قال ﷺ: «**من صام من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صيام الدهر**»[٤] .

صيام يوم عرفة:

سئل رسول الله ﷺ عن صيام يوم عرفة فقال: «**يكفر السنة الماضية والباقية**»[٥] .

صيام ست من شوال:

قال ﷺ: «**من صام رمضان ثم أتبعه ستًا من شوال كان كصيام الدهر**»[٦] .

---

(١) رواه الترمذي وصححه الألباني.
(٢) متفق عليه.
(٣) متفق عليه.
(٤) رواه الترمذي وصححه الألباني.
(٥) رواه مسلم.
(٦) رواه مسلم.

صيام يوم وإفطار يوم:

قال ﷺ: «**إن أحب الصيام إلى الله صيام داود، كان يصوم يومًا ويفطر يومًا**»[١].

ثانيًا فضائل الحج والعمرة:

الحج من أفضل الأعمال:

سئل رسول الله ﷺ: أي العمل أفضل؟ قال: «**إيمانٌ بالله ورسوله**» قيل: ثم ماذا؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قيل: ثم ماذا؟ قال: «**حج مبرور**»[٢].

الحج المبرور:

قال ﷺ: «**العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة**»[٣].

الحج يهدم ما كان قبله من الذنوب:

قال ﷺ لعمرو بن العاص: «**أما علمت أن الإسلام يهدم ما كان قبله، وأن الهجرة تهدم ما كان قبلها، وأن الحج يهدم ما كان قبله**»[٤].

وقال ﷺ: «**من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع**

---

(١) رواه مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) رواه مسلم.

كيوم ولدته أمه»[١] .

الطواف بالبيت:

قال ﷺ: «**من طاف بالبيت سبعًا وصلى ركعتين كان كعتق رقبة**»[٢] .

فضل يوم عرفة:

قال ﷺ: «**ما من يوم أكثر من أن يعتق الله فيه عبدًا من النار من يوم عرفة، وإنه ليدنو ثم يُباهي بهم الملائكة، فيقول: ما أراد هؤلاء؟**»[٣] .

تابعوا بين الحج والعمرة:

قال ﷺ: «**تابعوا بين الحج والعمرة، فإنهما ينفيان الفقر والذنوب، كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة، وليس للحج المبرور جزاء إلا الجنة**»[٤] .

وفد الله:

قال ﷺ: «**الغازي في سبيل الله، والحاج والمعتمر، وفد الله دعاهم فأجابوه، وسألوه فأعطاهم**»[٥] .

---

(١) متفق عليه.
(٢) رواه ابن ماجة وصححه الألباني.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه الترمذي وصححه .
(٥) رواه ابن ماجة.

فضل العمل الصالح من عشر ذي الحجة:

قال ﷺ: «**ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه العشر**» فقالوا: يا رسول الله، ولا الجهاد في سبيل الله؟ فقال ﷺ: «**ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء**»[(١)].

فضائل الزكاة والصدقة والإنفاق

أولاً: فضائل الزكاة:

أن الله وعد مؤديها بالأجر العظيم:

قال تعالى: ﴿**وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أُولَئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا**﴾ [النساء: ١٦٢].

وقال ﴿**إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾ [البقرة: ٢٧٧].

أن صاحبها يذوق طعم الإيمان:

قال ﷺ: «**ثلاث من فعلهن فقد طَعِم طعْمَ الإيمان: من عبدَ الله وحده وأنه لا إله إلا الله، وأعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه، وافدة عليه في كل عام، ولم يعط الهرمة، ولا الدرنة، ولا المريضة ولا الشرط اللئيمة ولكن من أوسط أموالكم، فإن الله لم يسألكم**

---

(١) رواه البخاري.

خيره، ولم يأمركم بشره، وزكى نفسه»[(١)] .

الزكاة طهرة للمال:

عن خالد بن أسلم قال: خرجنا مع عبد الله ابن عمر رضي الله عنه فقال أعرابي: أخبرني عن قول الله ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال ابن عمر رضي الله عنهما **«من كنزها فلم يؤد زكاتها فويل له، إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة، فلما أُنزلت جعلها الله طُهرًا للأموال»**[(٢)] .

فضل زكاة الفطر:

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «**فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة للمساكين من أدّاها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة، ومن أدّاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات»**[(٣)] .

ثانيًا: فضائل الصدقة والإنفاق:

الصدقة سبب لمغفرة الذنوب وتكفير السيئات:

قال تعالى: ﴿إِنْ تُقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعِفْهُ لَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ [التغابن: ١٧] وقال ﷺ لمعاذ بن جبل: «**ألا أدلك على أبواب الخير**» قلت: بلى يا رسول الله قال: «**الصوم جنة والصدقة**

---

(١) رواه أبوداود وصححه الألباني.

(٢) رواه أحمد.

(٣) رواه أبو داود.

تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار»[١] .

الصدقة تزيد المال ولا تنقصه:

قال ﷺ: «**ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدًا بعفـــو إلا عزّا وما تواضع أحد لله إلا رفعه عز وجل»**[٢] .

الصدقة تظلل صاحبها يوم القيامة:

قال رسول الله ﷺ: «**كل امرئ في ظل صدقته حتى يُقضـــى بين الناس**» قال يزيد: «فكان أبو مرشد لا يخطئه يوم إلا تصـــدق فيه بشيء، ولو كعكة أو بصلة»[٣] .

الصدقة الجارية تبقى للعبد بعد موته:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا مات العبد انقطع عملـــه إلا مـــن ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولـــد صـــالح يـــدعو له»**[٤].

الصدقة تطفئ غضب الرب سبحانه:

قال ﷺ: «**صنائع المعروف تقي مصارع السوء، وصدقة السر تطفئ غضب الرب، وصلة الرحم تزيد في العمر»**[٥] .

---

(١) رواه الترمذي وصححه الألباني.
(٢) رواه مسلم.
(٣) رواه أحمد وصححه الألباني.
(٤) رواه مسلم.
(٥) رواه الطبراني وحسنه الألباني.

أفضل الصدقة:

قال ﷺ: «**خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول**»[١].

فضل الصدقة وإن كانت قليلة:

قال ﷺ: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة**»[٢].

فضل النفقة على الأهل:

قال ﷺ: «**إذا أنفق المسلم نفقة على أهله وهو يحتسبها كانت له صدقة**»[٣].

فضل النفقة على الأرملة والمسكين:

قال ﷺ: «**الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله**» وأحسبه قال: «**وكالقائم لا يفتر، وكالصائم لا يفطر**»[٤].

فضل النفقة على اليتيم وكفالته:

قال ﷺ: «**أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وقال بأصبعيه السبابة والوسطى**»[٥].

---

(١) رواه البخاري.
(٢) متفق عليه.
(٣) متفق عليه.
(٤) متفق عليه.
(٥) رواه البخاري.

فضل الصدقة عن الميت:

عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي ﷺ: إن أمي افتتلت نفسها أي ماتت بغتة وأظنها لو تكلمت تصدقت.. فهل لها أجر إن تصدقت عنها؟ قال: «**نعم**»(١) .

فضل إطعام الطعام:

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنها أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ أي الإسلام خير؟ قال: «**تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف**»(٢) .

اليد العليا خير من اليد السفلى:

عن ابن عمر رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسألة: «**اليد العليا خير من اليد السفلى، فاليد العليا هي المنفقة، والسفلى هي السائلة**»(٣) .

إذا أنفقت المرأة من بيت زوجها:

قال ﷺ: «**إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة، كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب، وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيئًا**»(٤) .

---

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

(٣) متفق عليه.

(٤) متفق عليه.

فضائل الذكر والاستغفار والدعاء

أولاً: فضائل الذكر والاستغفار:

الذاكر في معية الله وحفظه:

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يأثر عن ربه عز وجل أنه قال: «**أنا مع عبدي ما ذكرني وتحركت بي شفتاه**»[١].

ذكر الله هو الحصن الحصين:

عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله، إن شرائع الإسلام قد كثرت علي، فأخبرني بشيء أتشبث به قال: «**لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله**» [٢].

الاستغفار:

قال ﷺ: «**من لزم الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجًا، ومن كل ضيق مخرجًا، ورزقه من حيث لا يحتسب**»[٣].

التهليل والتسبيح والتحميد:

قال ﷺ: «**من قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه**

(١) رواه أحمد.
(٢) رواه الترمذي وصححه الألباني.
(٣) رواه أبو داود والنسائي.

مائة سيئة، وكانت له حرزًا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه»[١].

وقال ﷺ: «من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة، حُطت عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[٢].

فضل من ذكر الله خاليًا:

قال ﷺ: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله: إمام عادل..» وفي آخره: «.. ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه»[٣].

فضل مجالس الذكر:

قال ﷺ: «لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده»[٤].

ذكر الله عقب الفرائض:

قال ﷺ: «من سبح دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله ثلاثًا وثلاثين، وكبر الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، ثم قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير غُفرت له خطاياه وإن كانت مثل زبد

(١) متفق عليه.
(٢) متفق عليه.
(٣) متفق عليه.
(٤) رواه مسلم.

البحر»[١].

سبق المفردون:

قال ﷺ: «**سبق المفردون**» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: «**الذاكرون الله كثيرًا**»[٢].

مثل الحي والميت:

قال ﷺ:«**مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت**»[٣].

إذا أذنب ذنبًا:

قال ﷺ: «**ما من عبد يذنب ذنبًا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له**»[٤].

سيد الاستغفار:

قال ﷺ: «**سيد الاستغفار أن تقول: اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت، خلقتني وأنا عبدك، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، من قالها من النهار مؤمنًا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة،**

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه مسلم.
(٣) رواه البخاري.
(٤) رواه أبو داود والترمذي.

ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة»(١) .

نخلة في الجنة:

قال ﷺ: «**من قال: سبحان الله العظيم وبحمده، غرست له نخلة في الجنة»**(٢) .

كلمتان:

قال ﷺ: «**كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم»**(٣) .

أحب إلي مما طلعت عليه الشمس:

قال ﷺ: «**لأن أقول: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس»**(٤) .

كنز من كنوز الجنة:

قال ﷺ: «**لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة»**(٥) .

---

(١) رواه البخاري.
(٢) رواه الترمذي وصححه الألباني.
(٣) متفق عليه.
(٤) رواه مسلم.
(٥) متفق عليه.

ثانيًا: فضائل الدعاء:

الدعاء أكرم شيء على الله تعالى:

قال ﷺ: «**ليس شيء أكرم على الله عز وجل من الدعاء**»[١].

الدعاء سبب لدفع غضب الله:

قال ﷺ: «**من لم يسأل الله يغضب عليه**»[٢] .

الدعاء سلامة من العجز:

قال ﷺ: «**أعجز الناس من عجز عن الدعاء، وأبخل الناس من بخل بالسلام**»[٣] .

الدعاء سبب لرفع البلاء بعد نزوله:

قال ﷺ: «**من فُتح له منكم باب الدعاء فتحت له أبواب الرحمة، وما سئل الله شيئًا يعطى أحب إليه من أن يُسأل العافية، إن الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل، فعليكم عباد الله بالدعاء**»[٤].

الداعي في معية الله:

قال ﷺ: «**يقول الله عز وجل: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا**

(١) رواه الترمذي وحسنه الألباني.

(٢) رواه الترمذي وحسنه الألباني.

(٣) رواه ابن حبان وصححه الألباني.

(٤) رواه الترمذي وحسنه الألباني.

معه إذا دعاني»[١].

عليك بكثرة الدعاء في السجود:

قال ﷺ: «**أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء»**[٢].

فضل الدعاء بالليل:

قال ﷺ: «**إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة»**[٣].

فضل الدعاء للمسلمين بظهر الغيب:

قال ﷺ: «**ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك: ولك بمثل»**[٤].

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه مسلم.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه مسلم.

فضائل القرآن والعلم

أولاً: فضائل القرآن:

القرآن يشفع لأصحابه:

قال ﷺ: «**اقرءوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه**»(١).

الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام:

قال ﷺ: «**الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن وهو يتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران**»(٢).

منزلتك عند آخر آية:

قال ﷺ: «**يقال لصاحب القرآن: اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا، فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها**»(٣).

أهل القرآن هم أهل الله وخاصته:

قال ﷺ: «**إن لله تعالى أهلين من الناس**» قيل: من هم يا رسول الله؟ قال: «**أهل القرآن هم أهل الله وخاصته**»(٤).

أفضل الناس:

---

(١) رواه مسلم.
(٢) متفق عليه.
(٣) رواه أبو داود والترمذي وحسنه.
(٤) رواه أحمد والنسائي.

وقال ﷺ: «**إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمـــه**» وقـــال: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**»(١) .

أحسن الناس قراءة:

قال ﷺ: «**إن من أحسن الناس صوتًا بـــالقرآن الـــذي إذا سمعتموه يقرأ حسبتموه يخشى الله**»(٢) .

فضل التمسك بالقرآن:

قال ﷺ: «**أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيـــد الله، وطرفـــه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبدًا**»(٣) .

الاجتماع لقراءة القرآن:

قال ﷺ:«**ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله تعالى يتلـــون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده**»(٤) .

من قرأ حرفًا من كتاب الله:

قال ﷺ: «**من قرأ حرفًا من كتاب الله فله به حسنة، والحسنة بعشر أمثالها، لا أقول آلم حرف، ولكن ألف حرف ولام حـــرف وميم حرف**»(٥) .

---

(١) رواهما البخاري.
(٢) رواه ابن ماجة وصححه الألباني.
(٣) رواه الطبراني وصححه الألباني.
(٤) رواه مسلم.
(٥) رواه الترمذي وحسنه.

مثل المؤمن والفاجر:

قال ﷺ: «**مثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر**»(١).

فضل سورة الفاتحة:

قال ﷺ: «**أم القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم**»(٢).

فضل سورة البقرة:

قال ﷺ: «**لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي يُقرأ فيه سورة البقرة**»(٣).

وقال: «**اقرءوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة**»(٤).

فضل سورة البقرة وآل عمران:

قال ﷺ: «**اقرءوا الزهراوين: البقرة وآل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من**

(١) متفق عليه.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه مسلم.

طير صواف، تُحاجان عن أصحابهما»(١) .

فضل سورة الكهف:

قال ﷺ: «**من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عُصم من الدجال**» وفي رواية: «**من آخر سورة الكهف**»(٢) .

فضل قل هو الله أحد:

قال ﷺ «**أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثُلث القرآن**» قالوا: وكيف يقرأ ثُلث القرآن قال؟ ﴿قل هو الله أحد﴾ تعدل ثلث القرآن(٣).

فضل المعوذتين.

قال ﷺ: «**ألم تر آيات أُنزلت الليلة لم يُرَ مثلهن** ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ و ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»(٤) .

ثانيًا: فضائل العلم:

فضل أولي العلم:

قال تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ﴾ [آل عمران: ١٨] بدأ الله بنفسه الشريفة، وثنى بالملائكة وثلّث بأولي العلم، وناهيك بذلك فضلا وشرفًا.

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه مسلم.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه مسلم.

العلماء هم أهل الخشية:

قال تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

هل يستويان؟

قال تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾.

يفقهه في الدين:

قال ﷺ: «**من يُرد الله به خيرًا يفقهه في الدين**»(١).

طلب العلم طريق إلى الجنة:

قال ﷺ: «**من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضًا بما يصنع، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء، وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وإن العلماء ورثة الأنبياء، وإن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا إنما ورثوا العلم، فمن أخذه أخذ بحظ وافر**»(٢).

فضل من أعطاه الله الهدى والعلم:

قال ﷺ:«**مثل ما بعثني الله عز وجل به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضًا فكانت فيها بقعة قبلت الماء**

(١) متفق عليه.

(٢) رواه الأربعة وصححه الألباني.

فأنبتت الكلأ والعشب الكثير، وكانت منها بقعة أمسكت الماء فنفع الله به الناس فشربوا وسقوا وزرعوا، وكانت منها طائفة لا تمسك ماء ولا تنبت كلا، وذلك مثل من فقه في دين الله، ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعمل به وعلمه، ومثل من لم يرفع بذلك رأسًا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به»[1].

فضل من ترك علمًا نافعًا من بعده:

قال ﷺ «**إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث: من صدقة جارية، أو علم ينتفع به بعده أو ولد صالح يدعو له**»[2].

وقال ﷺ لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه: «**لأن يهدي الله بك رجلاً واحدًا خير لك من حُمُر النعم**»[3].

فضائل متنوعة

فضل الصلاة على الميت وأتباع الجنازة:

قال ﷺ: «**من شهد الجنازة حتى يصلي عليها فله قيراط، ومن شهدها حتى تدفن فله قيراطان**» قيل: وما القيراطان؟ قال: «**مثل الجبلين العظيمين**»[4].

من صلى عليه مائة أو أربعون من المسلمين:

---

(١) متفق عليه.
(٢) رواه مسلم.
(٣) متفق عليه.
(٤) متفق عليه.

قال ﷺ: «**ما من ميت يصلي عليه أمة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له إلا شُفعوا فيه**» وقال: «**ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته أربعون رجلاً لا يشركون بالله شيئًا إلا شفعهم الله فيه**»(١) .

أفضل الأعمال:

سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: «**الإيمان بالله ورسوله**» قيل: ثم ماذا؟ قال: «**الجهاد في سبيل الله**» قيل: ثم ماذا؟ قال: «**حج مبرور**»(٢) .

فضل المرابطة في سبيل الله:

قال ﷺ: «**من رابط يومًا في سبيل الله كان له كأجر صيام شهر وقيامه، ومن مات مرابطًا جري له مثل ذلك من الأجر، وأجري عليه الرزق، وأمن الفتّان**»(٣) .

فضل من جهّز غازيًا:

قال ﷺ: «**من جهّز غازيًا في سبيل الله فقد غزا،، ومن خلّف غازيًا في أهله بخير فقد غزا**»(٤) .

بر الوالدين وطاعتهما:

---

(١) رواهما مسلم.

(٢) متفق عليه.

(٣) رواه مسلم.

(٤) متفق عليه.

قال ﷺ: «**رغم أنفه، ثم رغم أنفه ثم رغم أنفه**» قيل من يـا رسول الله؟ قال: «**من أدرك والديه عند الكبر أحدهما أو كليهما ثم لم يدخل الجنة**»[١] .

فضل الدعاء للوالدين؟

قل ﷺ: «**إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبـد الصـالح في الجنة، فيقول: يا رب أني لي هذا؟ فيقـول: باسـتغفار ولـدك لك**»[٢].

فضل صلة الأرحام:

قال ﷺ: «**من سره أن يُبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه**»[٣] .

الحيـاء:

قل ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان في الجنة، والبذاء مـن الجفاء، والجفاء في النار**»[٤] .

فضل قضاء حوائج الإخوان:

قال ﷺ: «**من نفّس عن مؤمن كُربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة، ومن يسّر على معسر يسـر الله**

---

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أحمد.

(٣) متفق عليه.

(٤) رواه أحمد وصححه الألباني.

عليه في الدنيا والآخرة، ومنن ستر مسلمًا ستره الله في الدنيا والآخرة، والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه..» [١] .

المصافحة:

قال ﷺ: «**ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غُفر لهما قبل أن يتفرقا**»[٢] .

إفشاء السلام:

قال ﷺ: «**أيها الناس: أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا الأرحام، وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام**»[٣] .

إماطة الأذى عن الطريق:

قال ﷺ: «**لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي الناس**»[٤] .

طلاقة الوجه:

قال ﷺ: «**لا تحقرن من المعروف شيئًا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق**»[٥] .

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه أبو داود والترمذي وحسنه.
(٣) رواه الترمذي وحسنه.
(٤) رواه مسلم.
(٥) رواه مسلم.

الستر على الناس:

قال ﷺ: «**لا يستر عبد عبدًا في الدنيا إلا ستره الله يوم القيامة**»(١) .**الصبر على الأذى:**

قال ﷺ: «**ما يصيب المسلم من نَصَب ولا وَصَب، ولا هم ولا حزن، ولا أذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياه**»(٢) .

فضل زيارة الإخوان:

قال ﷺ: «**إن رجلاً زار أخًا له في قرية فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكًا فلما أتى عليه قال: أين تريد؟ قال: أريد أخًا لي في هذه القرية، قال: من نعمة تربها؟ قال: لا، غير أني أحببته في الله، قال: فإني رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه**»(٣) .

التواضع:

قال ﷺ: «.. **وما تواضع أحد لله إلا رفعه الله**»(٤) .

الحلم والأناة:

قال ﷺ للأشج: «**إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى: الحلم والأناة**»(٥) .

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه البخاري.
(٣) رواه مسلم.
(٤) رواه مسلم.
(٥) رواه مسلم.

فضل الرفق:

قال ﷺ: «**إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله**»[١].

وفي رواية لمسلم: «**إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه**».

معاشرة الناس بالخلق الحسن:

قال ﷺ: «**اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن**»[٢].

العدل بين الناس:

قال ﷺ: «**كل سُلامي من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة**»[٣].

الصدق:

قال ﷺ: «**إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقًا..**»[٤].

المسلم أخو المسلم:

قال ﷺ: «**المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلمه من كان**

(١) متفق عليه.
(٢) رواه أحمد والحاكم.
(٣) رواه البخاري.
(٤) متفق عليه.

في حاجة أخيه كان الله في حاجته»[١] .

من عاد مريضًا:

قال ﷺ «**إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يـــا ابـــن آدم، مرضت فلم تعدني، قال: يا رب، كيـــف أعـــودك وأنـــت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلانًا مرض فلم تعـــده؟ أمـــا علمت أنك لو عدته لوجدتني عنده؟»**[٢] .

حسن الخلق:

سئل رسول الله ﷺ عن أكثر ما يدخل الناس الجنـــة، فقـــال: «**تقوى الله وحسن الخلق»**[٣] .

الشفقة والرحمة:

قال ﷺ: «**الراحمون يرحمون الرحمن، ارحموا مـــن في الأرض يرحمكم من في السماء»**[٤] .

إصلاح ذات البين:

قال ﷺ: «**ألا أخبركم بأفضل من درجة الصـــيام والصـــلاة والصدقة؟»** قالوا: بلى يا رســـول الله. قـــال: «**إصـــلاح ذات البين»**[٥] .

---

(١) متفق عليه.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه الترمذي.

(٤) رواه أبو داود والترمذي.

(٥) رواه أبو داود والترمذي.

إكرام الجار:

قال ﷺ: «**من كان يؤمن بـــالله واليـــوم الآخـــر فليكـــرم جاره**»[١].

رحمة الصغير وإكرام الكبير:

قال ﷺ: «**ليس منا من لم يـــرحم صـــغيرنا ويعـــرف حـــق كبيرنا**»[٢].

الذب عن أعراض المسلمين:

قال ﷺ: «**من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة**»[٣].

الأمانة والوفاء بالعهد:

قال ﷺ: «**لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا ديـــن لمـــن لا عهـــد له**»[٤].

الصمت وحفظ اللسان:

قال ﷺ: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خـــيرًا أو ليصمت**»[٥].

---

(١) رواه مسلم.
(٢) رواه أحمد والترمذي.
(٣) رواه الترمذي.
(٤) رواه أحمد وصححه الألباني.
(٥) رواه البخاري.

الكلمة الطيبة:

قال ﷺ: «**اتقوا النار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة**»(١).

الإحسان إلى الحيوان:

قال ﷺ: «**إن رجلاً رأى كلبًا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له، فأدخله الجنة**»(٢).

مجالسة الصالحين:

قال ﷺ: «**إنما مثل الجليس الصالح والجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير. فحامل المسك إما أن يُحذيك، أي يعطيك وإما أن تبتاع منه، وإما أن تجد ريحًا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحًا خبيثة**»(٣).

---

(١) متفق عليه.
(٢) رواه البخاري.
(٣) متفق عليه.